

تاج العروس من جواهر القاموس

بَرْبَرْ : أُمَّةٌ أُخْرِى وبلادُهم بين الحُبُوشِ والنَّجَجِ على ساحل بحر الزَّجَجِ وبحر اليمنِ وهم سُودَانٌ جِدًّا ولهم لُغَةٌ بَرْبَرْ أَسْهَها لا يَفْهَمُهَا غيرُهم ومَعِيشَتُهُم من صَيْدِ الوَحْشِ وعندهم وَحُوشٌ غريبةٌ لا تُوجَدُ في غيرها كالزَّرَافَةِ والكَرْكَدَّانِ والبَبْرِ والنَّمْرِ والفيلِ ورُبَّمَا وَجَدَ في سَوَاحِلِهِم العَنْدَبَرُ وهم الذين يَقْطَعُونَ مَذَاكِرَ الرِّجَالِ ويجعلُونها مُهُورَ نِسَائِهِم وقال الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الهَمْدَانِيِّ : وَجَزَّيرَتُهُم قاطِعةٌ من حَدِّ ساحلِ أَبِييْنِ مُلْتَحِقَةٌ في البَحْرِ بِعَدَنَ من زَحْوِ مَطَالِيعِ سُهَيْلٍ إلى ما يُشْرِقُ عنها وفيما حاذى منها عَدَنَ وقابلَه جَبَلُ الدُّخَانِ وهي جزيرةٌ سَقُوطِيٌّ ممَّا يَقْطَعُ من عَدَنَ ثَابِتًا على السَّمْتِ وكَلَّهْم من وَلَدِ قَيْسِ عَيْلَانَ . قال أبو منصورٍ : ولا أدري كيف هذا .

وقال البلاذريُّ : حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ قال : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَالِحٍ عن الْبَرْبَرِ فقال : هم يَزْعُمُونَ أَنَّهْم من وَلَدِ بَرْبَرْ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ وما جَعَلَ اللَّهُ لِقَيْسٍ مِنْ وَلَدٍ اسْمُهُ بَرْبَرْ .

وقال أبو المنذر : هم من وَلَدِ فارانَ بْنِ عَمَلِيقَ بْنِ يَلْمَعَ بْنِ عَابَرَ بْنِ سَلِيحَ بْنِ لاوَذَ بْنِ سامِ بْنِ نُوحٍ والأكثرُ الأشهرُ أَنَّهْم من بَقِيَّةِ قومِ جَالُوتَ وكانت منازلُهُم فِلَاسْطِينَ فلمَّا قُتِلَ جَالُوتُ تَفَرَّسَ قَوا إلى المَغْرِبِ . أو هم بَطْنَانِ من حِمْيَرَ : صَنْهَاجَةٌ وَكُتَّامَةٌ صارُوا إلى الْبَرْبَرِ أيامَ فَتَحِ والدِهِم أَفْرَيقَشَ الْمَلِكِ ابْنِ قَيْسِ بْنِ صَيْفِيٍّ بْنِ سِبْأِ الْأَصْغَرِ كانوا معه لما قَدِمَ المَغْرِبَ وَبَنَى أَفْرَيقِيَّةَ فلما رَجَعَ إلى بلاده تَخَلَّفُوا عنه عُمَّالًا له على تلك البلادِ فَبَقُوا إلى الآن وتَنَاسَلُوا .

أبو سَعِيدٍ سَابِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّاعِرُ الْمُطْبُوعُ رَوَى عن مَكْحُولٍ وعنه الأوزاعيُّ . ومَيْمُونُ مَوْلَى عَفَّانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عن ابْنِ سِيرِينَ ومحمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادٍ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْكَاتِبُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَّةَ الْحَافِظُ وَالْحَسَنُ بْنُ سَعْدٍ الْأَخِيرُ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ سَهْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَرْبَرِيُّ الْبَرْبَرِيُّ وَكَذا أَبُو مُحَمَّدٍ هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهَانُ بْنُ سَعِيدِ مَوْلَى عُثْمَانَ الْبَرْبَرِيَّانِ وَبَرْبَرُ الْمُغْنِّي :

مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْنِ الْأَخِيرُ رَوَى عن مَالِكٍ وعنه يحيى بْنُ مُعِينٍ .

والمُديرُّ : الضَّابطُ يقال : إنَّه لَمُديرٌ بذلك أي ضابطٌ له كذا في المُحكِّم .
والبريراءُ كحُميراءٍ من أسماء جبال بني سُلَيْم بن منصور قال : .
إنَّ بأجرَاعِ البريراءِ فالحِسي ... فَوَكَزَ إلى الذَّقْعَعَيْنِ مِنْ
وَبِعَانٍ . والبررةُ : ع قَتَلَ فيه قابيلُ هابيلَ ابْنَي آدَمَ عليه السَّلامُ
نقله الصغاني .

بررةٌ بلا لامٍ : اسمُ زَمْزَمَ وفي الحديث : " أتاه آتٍ فقال : احْفَرْ بررةً " .
سمَّاهَا بررةً لِكَثْرَةِ مَنافِعِهَا وَسَعَةِ مَائِهَا .
بررةٌ ابنةُ عبدِ المُطَّلِبِ عَمَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُخْتُ أَرْوَى
والحارثِ . وفي الحديث : " أُنْزِلَ غَيْرُ اسمِ امرأةٍ كَانَتْ تُسَمَّى بررةً فسمَّاهَا
زَيْنَبَ وقال : تُزَكِّي نَفْسَهَا " كَأَنَّه كَرِهَ لَهَا ذَلِكَ .

بررةٌ جدُّ إبراهيمَ بن محمد الصَّنْعَانِيَّ والدِ الرَّبِيعِ شَيْخِ مُعَاذِ بْنِ
نَصْرِ بْنِ حَسَّانِ العَنْدَرِيَّ وفي سِيَرِ الدُّهْلِيِّ ما يَقْتَضِي أَنَّ الرَّبِيعَ بْنَ بَرَّةَ
الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ مُعَاذٌ لَيْسَ بَوْلَدٍ لِإِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ
بَرَّةَ الصَّنْعَانِيَّ وقال عن عبد الرزاق : ثم قال : والرَّبِيعُ بْنُ بَرَّةَ شَيْخُ
لِمُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ . فَتَأَمَّلْ .

بررةٌ : قَرِيتَانِ بِالْيَمَامَةِ عَلَايَا وَسُفْلَايَا وَيُقَالُ لهُمَا : البررتانِ وَكَانَتِ
البررةُ العُلَايَا مَنْزِلَ يَحْيَى بْنِ طَالِبٍ الحَنْفِيِّ وَمِنْ قَوْلِهِ يَتَشَوَّقُ إِلَيْهَا : .
خَلِيلِي عُوْجًا بَارِكًا فَإِنَّهُ فَيَكْمَا ... عَلَى البررةِ العُلَايَا صُدُورَ الرُّكَّابِ